

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب (الصيام)1/9

علي عبدالعزيز الشبل

سلم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قال بسم الله الرحمن

الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم - 00:00:00

على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا كتاب الصوم وهو كتاب الثلاثون صحيح الامام الموفق ابي عبد الله محمد

بن اسماعيل البخاري. ومناسبة قراءة هذا الكتاب - 00:01:10

والتهيؤ في تفقه احكام الصيام ونحن على ابواب شهر رمضان فنحن في منتصف شهر في رجب الحرام وبعده شعبان هو الذي

يسمونه الناس بالقصير ثم يأتي رمضان اسأل الله ان يبارك لنا ولكم في رجب وشعبان وان يبلغنا رمضان على حسن عمل وصالح

قصد وقول - 00:01:30

كتاب الصوم الصوم يعرفه الناس كما قال الله جل وعلا اني الرحمن صوما اي ممسكة فلن اكلم اليوم انسيا. وقالوا انه الامساك هذا في

حده الشرع سلاح الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - 00:02:00

والمفطرات يعدها العلماء كالتالي الاكل والشرب وما في معناه والجماع وانزال المني شهوة بلذة وآآ الحجامة والاستفراغ عمدا او

قصدا والمبالغة المضمضة والمبالغة في الاستنشاق. هذه هي المفطرات المتعلقة بالصوم. وقد افترض الله - 00:02:30

جل وعلا على عباده صوم رمضان فجعله سبحانه فرضا واول ما كان من شأن الصيام ايجاب صيام عاشوراء. ثم خفف هذا الايجاب

الى الاستحباب بوجود صوم رمضان ووجوب صوم رمضان جاء من هذه الآية التي خرج عليها البخاري في هذا الباب بقول الله جل

وعلا يا ايها الذين - 00:03:10

اذا امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات. الى قوله سبحانه فمن شهد منكم الشهر

فليصمه. فهذه فرضية صيام رمضان وهذه مأخوذة من قوله كتب اي فرض - 00:03:40

من الكتب وهو القطع والفرط وصيام رمضان صيام هذا الشهر تاما او ناقصا فهو شهر من اثني عشر شهرا. والصيام كان مكتوبا على

من قبله كما ان الصلاة مكتوبة عليهم لكن تختلف الاحكام في تشريعاتها وكيفياتها. ولهذا - 00:04:00

من قبلنا كان عنده مثل صومنا. صيام في النهار. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فرق ما بين صيامنا وصيام من قبلنا اتوا السحر.

واليهود كانوا لا يفطرون حتى تتعاهد النجوم المتشابه - 00:04:30

ولهذا امرنا بمخالفتهم بان نفطر معجلين فطرا من انواع الصيام عندهم الصيام عن الخلاء كما جاء في حق مريم وزكريا عليهما السلام.

اني صوما ولن اكلم اليوم انسيا. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال الا رمزا. دل على ان هذا نوع من انواع - 00:04:50

الصيام عنده كما ان من من انواع الصيام الامساك عن الطعام والشراب وفي قول جل وعلا لعلكم تتقون لعلها ليست للترجي وانما هي

للتعليم لان هذا الصيام فرض عليكم اتقاء لله جل وعلا وتعبد له سبحانه. كيف وهو الركن الرابع من اركان - 00:05:20

كما جاء في حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم المخرج في الصحيح. نعم برجله يا شيخ حدثنا مسلم ابن سعيد صلى الله

عليه وسلم يا رسول الله فقال - 00:05:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ضمام ابن ثعلبة رضي الله عنه واسناده قال حدثنا

قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابي - 00:06:50

وابوه ومالك بن ابي عامر جد الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة اه هو مالك ابن ابي عامر الاصفحي وقد سمي الامام مالك على اسم جده. عن طلحة بن عبيد الله. مما نقد - 00:07:40

في هذا الاسناد ان مالك بن ابي عامر جد انس لم يلق طلحة بن عبيد الله. والصحيح انه لقيه كما انه ثبت سماعه من عمر وكونه ثبت سماعه من عمر يعني انه ثبت سماعه من طلحة لتأخر وفاة طلحة - 00:08:00

عبيد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا والاعرابي هو من سكن البادية هو البدوي يقال له اعرابي من التعرض حيث كانوا يعربون اولادهم اسكانهم البواخر لانك تغير سلائق السنتك. ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس - 00:08:20

ما هيئة الاعراب لا يأخذون من شعورهم ولا يردلونها وهذا هو ظمام ابن ثعلبة اخو بني وائل كما جاء مفسر وفي الرواية الاخرى قال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ وجاء في وجه اخر - 00:08:50

الله ارسلك؟ قال نعم. قال الله امرك ان نصلي خمس صلوات؟ هنا جاء من وجه اخر على الصلوات الخمس الا ان تتطوع شيئا. فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قالت شهر قال شهر رمضان الا ان تطوع - 00:09:10

هذا هو الشاهد ان الصيام الواجب هو في صيام شهر رمضان ويجوز ان يقال رمضان ان يقال شهر رمضان فاذا قلنا رمضان على حذف المظايف وابقاء المظايف اليه وهذا دارج كثيرا في لغة العرب - 00:09:30

فيحذف المضاف ويبقى المضاف اليه من باب العلم به. اي افترض الله صيام شهر رمضان الا ان اوعى شيئا وهذا يؤيد الآية كتب عليكم الصيام فبين ان الصيام المكتوب المفروض هو صيام رمضان لان - 00:09:50

يقال في الايات بعدها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. قال اخبرني من فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق في روايته والذي بعثك بالحق. البعث والاكرام بمعنى واحد لان الله - 00:10:10

رسوله بان جعله نبيا. بماذا جعله نبيا لما بعثه به من هذا الدين؟ لا اتطوع شيئا اي لا ازيد ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. فقال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. اذا اتى بالفرائض الواجبات فلم ينقص عنه - 00:10:30

او لم يزد منها او دخل الجنة ان صب دل على ان الفلاح هو بدخول الجنة. ولهذا كل فلاح يأتي في القرآن فالمراد به بالعاقبة دخول الجنة. قال الله جل وعلا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فان وقاء شر النفس - 00:10:50

سبب لدخول الجنة. نعم رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه هذا في اول مشروع في الصيام صيام عاشوراء وصيام عاشوراء يا اخوان اخواني وصيام يوم العاشر من محرم كانت الجاهلية تصوم هذا اليوم كما سيأتي في حديث عائشة وسيأتي سبب ذلك -

00:11:10

النبي عليه الصلاة والسلام قدم مكة مهاجرا في ربيع الاول. فلما دارت السنة اي بعد قدومه المدينة بعشرة اشكر وافق يوم عاشوراء فرأى اليهودي يصومونه. وكان عليه الصلاة والسلام ينظر في اليهود ويحب ان يوافقهم في - 00:12:00

الله عز وجل ويخالفهم في هيئتها فقال لهم اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم عظيم الله فيه موسى وقومه واهلك الله فيه فرعون وملأه. فصامه موسى شكرا لله فنحن نصومه - 00:12:20

قال عليه الصلاة والسلام انا اولى بموسى منكم. فصامه وامر الناس بصيامه. امر الناس بصيامه هل هو امر حتم؟ امر ايجاب او انه امر ارشاد. جمهور العلماء يرون ان الامر - 00:12:40

فيه امر ارشاد لانه جاء في حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم عاشوراء انه لم يكتب عليكم صيامه وقيل ان الامر امر ايجاب. وهذا هو الظاهر. في سياقات الاحاديث - 00:13:00

ان الامر فيه امر ايجاب. ولهذا كان السلف يسومونه اولاده. فلما فرض رمضان ترك ذلك وهذا معنى قولي آ ابن عمر فلما فرض رمضان ترك اي ترك الامر بالايجاب ومعلوما ان ترك الامر - 00:13:20

هو ترك امر الوجوب لا امر الاستحباب. لان استحباب صيام عاشوراء باق لم ينسخ. وكان عبد الله لا يصوم الا ان يوافق صوماه. وهذا

اجتهاد من عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم. والا فان فضل صومه يعني عاشوراء ثابت - [00:13:40](#)
بالقول والفعل بالفعل فعل النبي عليه الصلاة والسلام. وبالقول من عدة جهات انه رغبتا بصيامه واحتسب على الله ان يكفر التي
مضت السنة الباقية وثانيا رغبتا بصيامه بان نصوم قبله او نصوم بعده مخالفة لاهل الكتاب. وقال لئن - [00:14:00](#)
جئت الى قابل لأصومن التاسع. آ وفيه ايضا الدليل على انه كان صيامه فرضا ما جاء من التدرج في امر الصيام. لو تلاحظون ان اركان
الاسلام والمناهج يأتي الامر فيها متدرج - [00:14:20](#)

حتى يستقر. الصلوات فرضت كم؟ خمسين. وتدرجت الى خمس فظلا من الله علينا. اه الصيام فرض يوما واحدا ثم تدرج الى شهر
رمضان واستقر ذلك عليه. نعم قال رسول الله - [00:14:40](#)
حدثكم عن عائشة رضي الله عنها ان قريش صلى الله عليه وسلم بصيام حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن شاء فليصم ومن
شاء هذا حديث عائشة رضي الله عنها انفرد به الامام البخاري فيه ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية. وسبب -

[00:15:10](#)
وذلك عدة اسباب ذكر الحافظ ابن رجب في كتابه لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف ان سبب ذلك ان قريش اذنت ذنبا
في الجاهلية. كما جاء عند احمد وغيره. اذنت ذنبا في الجاهلية. فقليل لهم انه لا يكفرون - [00:15:50](#)
وعنكم الا ان تصوموا عاشوراء. فصاموه وداوموا على صيامه. هذا وجه الوجه الثاني ان هذا من تأثرهم ومشابھتهم لاهل الكتابين
قبلا. وقد بقيت في قريش اثار من ديار الانبياء الوجه الثالث ان هذا من الحنيفية مما بقي عنده من الحنيفية يدل عليه - [00:16:10](#)
ما جاء في اه المسند وصحيح ابن حبان ان النبي صلى الله ان النبي وسلم قال ان يوم عاشوراء كانت تصومه الانبياء قبله. كانت
تصومه الانبياء قبلكم لانه يوم فار. فبقي ذلك - [00:16:40](#)

في قريش النبي عليه الصلاة والسلام صام لكن قريشا تصومه وتنسى لما كانت تنسى المحرم الى صفر وكانوا يغيرون في الزمان.
ولهذا لما حج عليه الصلاة والسلام قال ان الزمان قد استدار. كيوم - [00:17:00](#)
الله جل وعلا. السنة اثنا عشر شهرا. منها اربعة حرم. اي بسبب تأخير قريش هذا ما زالوا يؤخرونه حتى وافق في السدرة الزمان في
عهده عليه الصلاة والسلام. تقول ثم امر الرسول صلى الله عليه وسلم بصيامه مثلا - [00:17:20](#)
اما هاجر الى المدينة والامر في اوله امر فرض على امر ايجاب على الصحيح. حتى فرض رمضان اي ترك الاب وهذا الذي يعبر عنه
العلماء والنسخ عند العلماء يا اخواني باب عظيم من ابواب العلم ويراد بالنسخ - [00:17:40](#)
عندهم امران عظيمان الامر الاول ازالة الحكم بحكم اخر. ان يرفع الحكم بحكم اخر اما ان كان فيحرم او محرما فيباح. الامر الثاني
وهو نسمع عند السلف تخصيص الاحكام ان التخصيص نوع من انواع النسخ. وصيام عاشوراء خصص من كونه واجب الى كونه
مستحب. كذلك - [00:18:00](#)

التخصيص تخصيص الرضعات المحرمة من كونها عشر الى كونها خمس رضعات محرمت. وقال رسول الله من شاء فليصمه ومن
شاء فمن شاء افتراه تخيير لانه ليس بواجب مع ندبه الى صيام عاشوراء. فمن شاء فليت - [00:18:30](#)
الضمير عائد على عاشوراء قطعا. وليس الى رمضان لان رمضان صيامه محتوم على القادر المستطيع. نعم حدثنا رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه عليه الصيام الامام البخاري رحمه الله مضى على منهجيته المعتادة - [00:18:50](#)
ما منهجيته في هذا التبويه؟ قد نبهنا عليها غير مرة. وش منهجية التي مضى عليها في هذا نعم يقدم فضل الباب ويطلب في ذلك
قبل ان يدخل في احكامه طبعنا نحن في الحج في الصلاة الابواب الان الباب الثاني الى الباب السادس او السابع كله في فضائل -

[00:20:00](#)
هذه العبادة. الصوم له شرائط اعظم شرائطه النية. ولهذا جاء في حديث حفصة عند الخمسة وعلقه البخاري في صحيحه ثم سيأتي لا
صيام لمن لم يبيت النية قبل الفجر وقد وصله ابن حبان ووصله ابن خزيمة في صحيحهما. وعند الدارقطني لا صيام لمن -

[00:20:30](#)

لم يبيتوا النية من الليل. والعلماء يقولون اذا نفى النبي صلى الله عليه وسلم الشيب نفى بناء النافية للجنس فله ثلاثة احوال لا صلاة نكرم خلف الصف. لا صلاة وهو يدافع الاخبثين. لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد على - 00:21:00

اما انه نفى للوجوب. فان تعذر ذلك فنفي لماذا؟ للصحة فان تعذر ذلك فنهي للكمال. ينزل في مثل هذه باحواله وهذه من القواعد المتعلقة بفهم ما جاء منفيا نفى الجنس. من اهم شرائط الصوم تبين نيته. وتبين النية جمهور العلماء على انه يكتسب - 00:21:20

باول الشهر انه ينوي الشهر كله. وتجديدها كل ليلة مستحب. وعند بعضهم انه يجب ان يجدها كل الليلة والتجديد في القلب لا يحتاج الا الى مجرد خاطئ. وتحريك لقلبه وهذا فرق ما بين صيام الواجب المفروض وبين صيام النافلة فان صيام النافلة لا يلزم تبين النية من الليل وانما - 00:21:50

يستحب ذلك استحبابا. ففي الصحيح صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه اليوم قال عندكم شيء؟ دخل عليهم اي ابتداء بيومها الذي يسير عنده. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:20

وبالليل قال عندكم شيء؟ قالوا لا. قال اني اذا صائم. فانشأ النية صيام النافلة من اي النهار. اما الواجب فلا بد من من الليل على ما ذكروا من استثناءات يأتي بيانها ان شاء الله. هذا الحديث حديث ابي هريرة من - 00:22:40

اسمع ما جاء في فضل الصبر ولهذا ترجمه البخاري وهو مخرج في الصحيحين وقد روي من وجوه عديدة وهو حديث قدسي رواه النبي عن رب قال فيه البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن قعنب قال قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهذا من اصل - 00:23:00

الاسانيد لابي هريرة رضي الله عنه حتى انه معدود عندهم سلسلة الذهب. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة اي قال يصاحبه وقاية من عدة امور. وقاية من غضب الله وسخطه. ووقاية من النار - 00:23:20

وقاية لشهوته. ولهذا جاء في الحديث الصيام جملة من النار. اي وقاية. ولهذا جاءنا ان الله وعد الصائمين بباب من ابواب الجنة. الصيام جنة لصاحبه من الشهوات. يا معشر شباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحفظ للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء او - 00:23:40

له وقاية. في حديث عند احمد وغيره الصيام جنة كجنة المقاتل. اي ما يفترس به المقاتل فلا يرفث ولا يجهل. الرفث هو معافسة النساء المراد به الجماع حقيقة. ولهذا الشريعة ما تأتي بالجماع باللفظ الصريح وانما تأتي بالالفاظ الدالة عليه - 00:24:10

ولا يجهل والجهل سياطينا مفسرا انه بالقول والفعل. في القول يدخل كل قول محرم. وبالفعل الكل فعل محرم. الحديث آآ من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان - 00:24:40

طعامه ولا شرابه. اخرجته مسلم في الصحيح. قال وان امرؤ قاتله او شاكه. قاتله يعني ضاربه. المضاربة تفضي الى او شاتمه اي سبه فليقل اني صائم اني صائم. اي ان صومي وقاية. يقيني من - 00:25:00

ارد عليك ويسمو بي ان افسده او ينقصه بالرد عليك. والذي نفسي بيده يحلف عليه الصلاة والسلام بصفة من صفات الله هذا من دلائل الحلف بالصفة. فان الحلف اما باسماء الله او بذاته او بصفاته. اسماء - 00:25:20

العليم الحكيم آآ ذات الله وذو ذات الله صفات الله والذي نفسي بيده والذي استوى على عرشه والذي ينزل الى السماء الدنيا اقسم بايات الله الخلق هو الرائحة المنبعثة من من الجوف وطريقها - 00:25:40

من الفم او من الانف. وازداد الخلوف للفم لانه من محله خرج وان الخلوف هو تغير رائحة الجوف فقد الطعام. اطيب عند الله من ريح المسك فيه افلات الاستطابة لله عز وجل على ما يليق بجلاله. لاستطابة المخلوقين فان المخلوقين ينفرون - 00:26:10

هنا من من رائحة الصاع رائحة فمه كخلوه من الطعام كما ينفرون من رائحة المستيقظ من نوم اما هي عند الله فهي اطيب من ريح المسك. لان هذا من اثر طاعة الله عز وجل. وريق المسك - 00:26:40

اه عبر عنه بالحديث لانه من اطيب الروائح وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحب ان يكون طيبه مسكا كما جاء في الصحيحين من حديث انها طيبته بدلية مسك. لاحرامه قبل ان يحرم ولا يحله قبل ان يطوف بالبيت. لماذا هو اطيب عند الله من ريح المسك -

لانه اثر عبادة تعبد بها هذا الصائم لله. قال يترك طعامه وشرايه وشهوته من اجلي. والتنبيه على اهم المفطرات المفسدات للصوم. من اجل اي من اجل الله عز وجل توحيدا وايمانا - [00:27:20](#)

ولهذا الصيام اعظم العبادات التي يكون فيها جانب الرياء. جاء في الحديث لا رياء في الصيام او في الصوم. لان الناس لا يعلمون انك صائم حتى تعلمه. اما قبل ذلك فلا يعلمون. ولهذا داعي التوحيد والاخلاص فيه اظهر من غيره - [00:27:40](#)

ثم قال جل وعلا الصيام لي وانا اجزي به. الصيام لي اي ثواب الصيام. في حلف المضاف وابقاء المضاف اليه للعلم جزاء الصيام نواله لي وانا اجزي به. طيب جميع العبادات جزاؤها ونوالها عند الله. لكن - [00:28:00](#)

المراد هنا اي مقدار هذا الجزاء. مقدار الثواب وعظمه لله عز وجل. لانه قال الحسنه بعشر الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. كيف تظن يا ايها الموفق في ما يقوله اكرم الاكرمين جل - [00:28:20](#)

واغنى الاغنياء سبحانه وتعالى. في امر انه له وانه يجزي به سبحانه. الظن بالله اكرم ظن وسبب ذلك يا اخواني كما في القرآن انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اي كثرة وعددا لا يعد له حساب - [00:28:40](#)

وقد جمع الله في الصوم انواع الصبر الثلاثة. الصبر انواع ثلاثة الصبر على طاعة الله وصبر على عن معصية الله وصبر على اقداره كيف تحققت في الصيام؟ تأملوا معي. او تجيبونها انتم؟ ها يا وليد. وشلون صارت - [00:29:00](#)

انواع الصبر الثلاثة في الصيام ما يفطر زين ولا يعاكس الحريم نعم هذي وحدة ها؟ الصبر على ايه لان الله افترض الصيام عليه طيب كيف يكون الصبر على اقدار الله في الصوم؟ اليس الصوم يا اخوان يوافق - [00:29:20](#)

صيفا ومرة في الشتاء فهنا صبر على اقدار الله فادى الصوم على اي حال كان في زمانه في صوت جده حرا او في شدة اذا هو صبر على طاعة الله لان الله افترض الصيام. وهو يمسه عن هذه المباحات فالاكل مباح والشرب مباح واتيان - [00:29:50](#)

واله مباحا والحجامة مباحة والاستفراغ مباح وهو صبر عن معصية الله فلا يعصي الله انتهاك صومه بهذه المباحات هذان ظاهران كيف يكون الصبر على اقدار الله؟ رمضان كما تعرفون يمر على فصول السنة كلها - [00:30:10](#)

حرا وصيفا وخريفا وشتاء وربيع. فهو يستمر على اقدار الله. يصوم هذا الشهر على اي في شدة الحر كما في الايام القابلة يسير الصيام كم ساعة تقريبا؟ ستطعش او سبعة عشر ساعة - [00:30:30](#)

مع شدة حر وفقر الصيام في بعض الدول عشرين ساعة. ما يفطرون الا اربع ساعات. الفطور هو السقوط في المقابل في البرد يأتي الصيام في البرد النهار قصير دوش ساعة تقريبا اليس كذلك؟ مع - [00:30:50](#)

حاجة الى ماذا؟ الى الطعام. في الحر من الشراب. ليطفئ عنه الظما والحر. في الطعام ليتقوى به على شدة البرد. المؤمن يصبر على اقدار الله. بانه يؤدي هذه العبادة في اي زمان - [00:31:10](#)

صيفا او شتاء خريفا او ربيعا. ولهذا عظم اجر الصيام على سائر العبادات. ولا يعني ان الصيام افضل من غيره من العبادات. انما نواله اعظم. والا التوحيد اعظم من الصيام عبادة - [00:31:30](#)

لكن الصيام دلالة على التوحيد. توحيد الله عز وجل. وهكذا اركان الاسلام الاخرى صلاة وصيام وزكاة وحج. كلها بل جميع الاوامر وجميع الطرق مدلالات على هذا التوحيد. نعم قال قال عمر رضي الله عنه - [00:31:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم السابعة فقال هذا مناسب لما قبله جدا الذي قبله الصوم ايش؟ جنة. او ما جاء في فضل هذا الصوم. ثم بين انه كفار اه اتماما من الباب السابق جاء في الحديث في قوله عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به -

جاء من وجه اخر ان الصوم لا رياء فيه. لا رياء فيه هو لي. قال الله ولي وانا اجزي به. اه اؤكد معنى عظيم ان الناس في صيامهم على انواع على طبقات. فمنهم من يصوم عادة - [00:33:50](#)

وهذا خلي صيامه عن معنى العبادة. صام عادة. كمن يصلي عالقة ويحج عادة وياصل رحم عادة فهذا لم يستحضر معنى العبادة التي

افتقر فيها الى اعظم شرائطها وهي النية. النوع الثاني من يصوم مشاكلة. صام الناس ودرب راسه مع انه صام - [00:34:10](#)
صموا جماعة واقاربه ودربه الدنيقة وصام معهم. الناس صايمين افطر وخزياه وعيبة معه فلم يصم عباده النوع الثالث من صام حياء
من الناس وخوفا منهم. وهذا لم يصم عبادته. كلها تدور على الشرط الاول وهو النية. نوع - [00:34:40](#)

الرابع من صام عن المباحات ولم يصم عن المحرمات. صام عن الطعام والشراب والجماع هي مباح. لكن لم يصم عن المحرم وهذا ما
ادرك حقيقة الصوم ولا سره العظيم الوارد في الحديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة - [00:35:10](#)
لا طعاما ولا شرابا. وتأمل في هذا السر العظيم في تهذيب الصوم للنفوس. وتدرسه اياها ان الله لما تعبدنا لترك المباحات في هذا
الجزء من الزمان في النهار لينبها على وجوب الصوم عن المحرمات في كل اوان - [00:35:30](#)

ولهذا في الصيام تهذيب التنويع عليم للنفس بان تترك مألوفاتها ومشتهياتها بالتعبد لله عز وجل. نوع رابع طبقة خامسة من طبقات
الناس من لم من صاموا عن الطعام والشراب لكنهم لم يصوموا عن الشرك بالله ودعاء غيره والكفر. فتجده يصوم وهو يصلي يصومه
- [00:35:50](#)

يستغيث ينادي يستعين بغير الله عز وجل. هذا ما ينفعه. مهما صام ومهما صلى حسين مدد يا سيدي عبد القادر هب لي ولد يا فلان
اغثني ما ينفعك النوع السابع او السابع - [00:36:20](#)

من لم يرفع بالصوم رأسا ولا اهتمام وهم عموم الكفرة فلا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا توحيد النوع الثامن او السابع ها وهم الكمة من
المؤمنين الذين صاموا لله حقا - [00:36:40](#)

عن صاموا عن المباحات كما صاموا عن المحرمات. وهم اسعد الناس بهذا الصوم. صاموا لله توحيدا وايمانا فعظم ثنائهم وجزائهم
ونوالهم عند الله عز وجل. وهذا يعني يا اخواني فيه وجوب التنبيه. والعناية - [00:37:00](#)

النية والعبادة في اداء العبادات. تخرج من بيتك تصلي مع الجماعة. هي عادة ولا عبادة جدد بداية النية والقصد في قلبك تصل الرحم
تزور ابوك تزور امك اخوانك اقاربك عادة ولا عبادة - [00:37:20](#)

استحضار النية مهم في عظم الثواب المترتب على هذا العمل. نعم اصل النية لله لكن ربما مع الف العمل مداومة عليه يخفو هذا
الاصل. لماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا توضأ المسلم فغسل يديه انحطت ذنوبه مع - [00:37:40](#)

استشعر اذائك استشعر هذا المعنى فتعظم بالنية فيبلغ عند الله نية المؤمن امرا لم يبلغه عمله يقول رحمه الله باب باب الصوم كفارة.
كما كان جنه وكفارة. ثم ذكر حديث علي ابن عبد الله وهو - [00:38:00](#)

من المدين قال حدثنا سفيان حدثنا جامع عن ابي وائل حذيفة قال قال عمر رضي الله عنهما من يحفظ حديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم هذا في حديث حذيفة هو اصل من اصول العلم في احاديث الفتن. ولو تلاحظون يا اخواني في ابواب - [00:38:20](#)

يأتي في الباب حديث او حديثان يعتبران الاصل اي القاعدة في هذا الباب وتأتي الاحاديث الاخرى مكملة عليه وهذا فن لطيف من
فنون العلم. في علم السنة من جمع هذه الاصول - [00:38:40](#)

سهل عليه ان يضيف اليها الاحكام الاخرى المنبثقة من احد الاخرى. في كل باب اصل في الفتنة حديث كيف هو الاصل فيها؟ في اشهر
الساعة حديث حذيفة بن اسيد الغفاري مسلم لما ذكر هذا اصل في - [00:39:00](#)

بالسنة حديث عائشة في النهي عن البدع اصل. اصل حديث عثمان الحمران مولى عثمان عن عثمان الوضوء اصل حديث الامام ابن
ثعلبة اصل حديث جابر في الحج اصل. وقد يسر الله عز وجل جمعه - [00:39:20](#)

حديثا او خمسين حديثا هي الاصول في هذا الباب. في باب العلم ان كان في الاحكام الفقهية او بالاحكام العقدية حديث البراء بن
عازب اصل في ماذا؟ عذاب القبر. برسالة مختصرة اسمها الاربعون في اصول العلم - [00:39:40](#)

تأسيا لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من حفظ لأمتي اربعين حديثا من امر دينها آآ حشر يوم القيامة مع العلماء قال من يحفظ
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قال حذيفة رضي الله - [00:40:00](#)

او عنه انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره في اهله وماله وجاره يعني الصغائر تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. هذا

الشاهد ان الصيام كفارة والصغائر. محط للنقائص قال ليس اسأل عن ذكري. هذا فيه شاهد من شواهد العربية ان من ان اسم الاشارة هو في ذا - [00:40:20](#)

اما الهاء قبلها هذا او هذه الهاء بالتنبيه. ليس اسأل عن به اي عن هذا انما اسأل عن الفتن التي تموج كما يموج البحر. اي من ازلتها للقلوب. ومن تغييرها للناس - [00:40:50](#)

قال ان دون ذلك بابا مغلقا. قال يفتح ام يكسر؟ قال بل يكسر يا امير المؤمنين. قال عمر ذلك اجدر الا يغلق اي هذا الباب المقصود الى يوم القيامة. قلنا لمسروق وهو مسروق بن الاجدح سله القائل له وابو وائل - [00:41:10](#)
قلنا لمسروق بن الاجدع سله اي سل حذيفة اكان عمر يعلم من يعلم من الباب؟ فسأل فقال نعم كما يعلم ان دون غدا الليلة. يعني متأكد عمر من هو الباب؟ والباب هو عمر. فان - [00:41:30](#)

هذا الباب الذي كان حاجزا دوننا ودون الفتن وفي قتل عمر. الشاهد في قوله ان فتنة الرجل في اهله اله وجاره ما يحصل بين الجيران من المغالطات والمغالطات وفي اهله من الاقوال والاعمال - [00:41:50](#)

في ماله من الشوائب تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. وفي الصحيحين الصلوات الخمس والعمرة العمرة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن مجسمة الكبائر. وفي حديث ابي قتادة في مسلم صيام يوم عرفة يكفر السنتين صيام عاشوراء يكفر سنة واحدة. هذا للصغائر - [00:42:10](#)

التكفير هنا للصغائر ليس للكبائر وانما الكبائر في قول المحققين العلماء لابد من التوبة منها. يتوب من هذه الكبيرة الا ما كان من حج مبرور فانه يحط الصغائر والكبائر. يحط الصغائر والكبائر - [00:42:40](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه باب الريان للصائمين الريان كل باب من ابواب الجنة. والاسم يناسب العمل. فان الصوم لما كان فيه عطش وظمأ كان جاءوا من جنس العمى جزاء وفاقا. فهذا باب للصائمين وباب الريان. وفيه اثبات ان الجنة - [00:43:00](#)
ان الجنة ثمانية ابواب. وان النار في القرآن لها كم باب؟ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء المقصود فسبحان من غلبت رحمته غضبه وسبقت رحمته غضبه. فالجنة رحمة الله والنار غضبه - [00:44:10](#)

يعني يعني آآ ليس غضب الذي هو صفته. وانما من اثار صفته. كما ان الجنة ليست رحمة الله التي هي صفته وانما من صفة. فرحمة الله نوعان. رحمة غير مخلوقة وهي صفته سبحانه. ورحمة مخلوقة وهي الرحمة - [00:44:30](#)
جعلها في الخلق يترحمون بها ومنها الجنة. ولهذا في قول الناس اسأل الله ان يرزقنا الجنة مستقر رحمته اي مستقر رحمة الله ايش المخلوقة؟ قال ان في الجنة حديث آآ ابي حازم وابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:44:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان اي يسمى بهذا الاسم والتسمية ظاهرة. بمناسبة العمل يدخل منه الصائمون يوم القيامة. لا يدخل منه احد غيره. طيب الصائم من هذه الامة فقط؟ لا. وهذا دليل على ان الصيام - [00:45:10](#)
فيها وفيما قبل فهو خاص بالصائمين. واولى الناس به من صاموا الفرائض واتبعوها بالنوافل ليه؟ لان الفرائض قد يلحقها نقص وكدر. فالنافلة من جنسها تكمل هذا النقص والكدر لا يدخل منه احد غيرهم. اي غير الصائمين. هذا ربما يرد اشكال - [00:45:30](#)

طيب غير الصائمين ما يدخلون؟ من ابواب اخرى. وهذا دليل لمن قال انه من اتبع الصيام الواجب النافلة. ليس فقط بمجرد الواجب. لكن يرد عليه ان هناك من امن استحق الجنة وهو لم يصم الله يوما لان الصوم ما يقع الا بماذا؟ مرة في السنة - [00:46:00](#)
ما ادرك وقت صومه وان الابواب الاخرى باب للصلاة وباب للزكاة وباب لكن هذا دليل لمن قال ان هذا من اتبع هذه الفرائض بنوافلها فعظم علي. ولهذا لاحظوا الاحكام الشريعة يا اخواني وفضائلها تناسب رغبات - [00:46:30](#)

الناس من الناس من عنده نشاط في الصيام ولا لا؟ اخر عنده نشاط للعلم. ثالث عنده نشاط للقيام والصلاة عنده نشاط ابن الجهاد خامسا عنده نشاطا للصدقة فتنوعت فضائل الاعمال بحسب ما ينشئ فيه الانسان - [00:46:50](#)

تكون فيه همة يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد وهذا فيه فضل الصيام وفيه زكاء اهله وفيه شأنهم انهم ينادون يوم القيامة للدخول من هذا الباب - [00:47:10](#)

نعم. مم. هل المقصود فيه الذي ماز بهذا العام؟ نعم. وبهذا كان في حديث ابي هريرة وابي بكر رضي الله عنه ان النبي لما ذكر ابواب الجنة ثمانية فقال يا رسول الله شوفوا همة ابو بكر فهل - [00:47:30](#)

يا رسول الله فهل على احد من غضاضة او من حاجة ان دعي من هذه الابواب كلها من باب الصلاة من باب الزكاة من باب الصيام من باب الجهاد. قال لا واني لارجو ان تكون منه. رضي الله عنه. شوفوا همة الصحابي - [00:47:50](#)

اكثر من سمع الحديث فلعلي ان شاء الله يبيها كل الابواب. وهذا فيه الامر الذي فاق به هؤلاء الكمل غيره. والله ما سبق بكثرة صلاته كثرت في زكاة وانه بشيء وقرأ في القلب. وهذه الهمة العالية اللائقة بالمؤمن. همته عالية حتى في كمالات الامور لا يطلب - [00:48:10](#)

الا اعظمها واكملها. ان شاء الله. ومن صام الايام مع ثلاثة ايام من صام الالفين الثلاثة يرجى له ذلك اعظم. ولهذا اكمل الصيام كم صيام نبي الله داوود؟ آآ النبي عليه الصلاة والسلام اوصى ابا هريرة ان يصومه من كل شهر - [00:48:40](#)

الرسول يجيب كلا برغبته لما سئل عن افضل الاعمال قال ايمان بالله قيل ثم ايقن جهاد في سبيله. قال الحج المبرور له قال بر الوالدين اعطى كلا بما يناسبه. الحد الأدنى الفرائض ما زاد التطوع يتنافل الناس فيه - [00:49:10](#)

ولهذا يا اخواني الذي يقارب صيام نبي الله داود كثير من الاخوان يعني يستغفله او عليك يصوم يوم يفطر يوم على ان من اعتاده سهل عليه. الذي يقاربه صيام الايام البيض مع - [00:49:30](#)

والخميس من كل شهر. شوفوا يا اخوان الشهر كان فيه مدينة الخميس؟ اربعة. ها؟ ثمان. على اعتبار اربعة والبيض كم؟ ثلاث ثمان وثلاث احدعش من صام يوما وافطر يوما وصام اربعطعش فقارب من داوم - [00:49:50](#)

وعلى ذلك من صام يوما وافطر يوما انما الشأن بالدوام والاستمرار لانه تأتي شهور ربما الايام البيض تداخل الاثنين والخميس او كن بينهما فعندئذ يعود الانسان نفسه. واذا عود نفسه على الصيام الفه. اما اللي ما تعود يتعب - [00:50:10](#)

انا خبر شيخنا رحمه الله شيخ بن باز ما كان يعتاد الصيام وسبب ذلك لقيامه على الناس بالاكراه. ما يكفي غداه لحاله. بيته ما ياخذه من الظيفان. وسألته رحمه الله قال انا لما كنت صغيرا ما اعتدت على هذا - [00:50:30](#)

بينما تأتي ايام فاضلة مثل يوم عاشوراء احسابه يفرط فيه. فربما وافق عاشوراء يوم الخميس. ويوم الخميس يصوم ولكنه لا ينشغل الناس بصيام لان لا ينفذ عن مائدته. يقلطهم في المجلس ثم يقلطهم في في المقلط يطلع من الباب الثاني - [00:50:50](#)

مرة احد الاخوان سأله ملقوف قال والله تغدى معنا يا شيخ. قال اسمحوا لي هالمرة. اسمحوا لي جزاكم الله خير هالمرة. والا لكن همته في انواع اخرى. من عتاد الصيام استوى عنده صيام الصيف والشتاء. كله واحد - [00:51:20](#)

ولهذا لاحظوا سنة عليه الصلاة والسلام في صيام شعبان الا كثيرا لماذا؟ ليألف صيام رمضان على انه نهانا عن تقدم رمضان بيوم او كل يوم كما سيأتينا ان شاء الله. والصيام اذا اعتاد الانسان والفه بنفسه خصوصا النافلة. اذا الف بنفسه سهل عليه صيامه - [00:51:40](#)

وعظم اجره وهو لا يشقى. اذا كان مما ورد في فضل الصيام ان من صام يوما في سبيل الله يعني يبتغي به وجه الله. باعت الله وجهه عن النار سبعين خريفا. هذا من اقل ما جاء في فضل الصيام ونواله. كيف بما ادخره الله جل وعلا لاهله - [00:52:00](#)

الصيام لي وانا اجزي به. فهي عبادة عظيمة يا اخواني لان دواعي الاخلاص والتوحيد فيها اظهر من غيرها من العبادات نعم. يكون في جهاد وفي غيره. في سبيل الله يراد به الجهاد وفي غيره. نعم - [00:52:20](#)

لا انما من فقه البخاري ان الصيام جنة وانه كفارة. ولهذا لما لم يكن على شرط الصلوات الخمس والجمعة هي الجمعة ورمضان رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن الكبائر اتى بهذه اللفظة - [00:52:50](#)

الريان آآ الظاهر انه متنفل مع المفترظ. يعني لو تنفل انسان بالصيام وفرط في الواجب فهذا ممن ممن قال رسول الله حدثنا ابراهيم الصلاة ومن كان من اهل الصدقة يا رسول الله - [00:53:10](#)

فقال نعم اللهم ارض عنه اللهم ارض عنه. فيه تنبيه على اسماء اربعة ابواب. فقليل اسمها كذلك وقيل ان انها ليس هذا الاسم وانما هذا النوال. الا ما جاء من الريان. فسمي بباب الريان - [00:54:30](#)

فباب للصلاة وباب للريان للصائمين وباب للجهاد وباب للصدقة ويسمى الصدقة الواجبة وغير الباقية لعموم اهل الايمان من هذه الامة ومن غيره. الجنة لها ابواب كما دل عليه الحديث بل استغاث الاحاديث فيها. ولهذا اذا اذن الله لاهل الجنة - [00:55:00](#) دخولها يأتي نبينا عليه الصلاة والسلام فيأخذ بحلقة باب الجنة. فيستشفع الى الله بدخولها. وهذه احدى الشفاعات وهي من الشفاعة الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام في الاذن لاهل الجنة بدخول الجنة. وقد جاء في وصف الابواب احاديث - [00:55:30](#) ان الابواب لها مصاريق اي لها دفتان دفة اليمنى ويسرى وان ما بين المصراعين مسيرة اربعين سنة قال عليه الصلاة والسلام وليأتين عليه زمان وهو كظيظ من الزحام. لكثرة الوالدين الداخلين الى الجنة - [00:55:50](#) كثرة من يدخلها يأتي عليه يومه من زحام هؤلاء الداخلين نسأل الله عز وجل من فضله ومن قوله عليه الصلاة والسلام من انفق زوجين الزوجان المثلان في الصافات في اوائلها احشروا - [00:56:10](#) الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون. ايوا امثالك. وفي هذا الحث على النفقة. في سبيل قيل في الجهاد وقيل فيما هو اعم من ذلك. فيشمل عموم الصدقة. وهذا هو الامر. نعم - [00:56:30](#) نعم من رأى كله واسواني عن البخار يعني نفسه. يقول سهل في رمضان او قيل شهر رمضان ووجه ذلك ان بكلا جاء في الادلة. وهذا فيه خصوصية اهل السنة. عن غيرهم انهم في انهم وقافون مع الادلة مع - [00:56:50](#) يدرون معها حيث دارت. جاء رمضان وجاء شهر رمضان. في الكتاب وفي السنة. نعم ريالين قريشين تمرتين فيها الحث على النفق. اي نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان لا تقدموا رمضان - [00:57:20](#) هذه علقها البخاري وقد مضى معنا منهج في التعليق وشو؟ من يذكر ما يمري المعلقات في البخاري وش منهجه فيها؟ تذكرون؟ بلدية واذا مات ها؟ ايه ليه؟ ليش ما السند هذا المعلق ايش منهج البخاري في المعلقات؟ المنهج العام للمعلقات نوعي ممرضة - [00:57:50](#) مصرح به ويروى ويقال وهنا قال وقال النبي اذا هذا معلق مجزوم به. ومنهجه في المعلقات انه معلق يعلق شيئا ليس على شرطه. لكنه صحيح. او يعلق شيئا ليس على شرطه لكن فيه ضعف - [00:58:30](#) النوع الثالث يعلق حديثا سيأتي اسناده لكن ذكرها هنا لحكمة لا تقدموا رمضان سيأتيه من صام رمضان لكن علقها هنا لاجل الترجمة. اي نعم رضي الله عنه فيقال رمضان كما جاء في اكثر الاحاديث ويقال شهر رمضان كما جاء - [00:58:50](#) في القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وسمي الشهر برمضان لماذا؟ لانه وافق في صوم انه شديد الحر ورمضان على وزن فعلان من صيغ المبالغة لشدة الظمأ فصار علما عليه شوال هل هو في كل شهر شوال تشول الابل باذيالها تبي الضراب؟ لا ليس في كل - [00:59:30](#) ان شوال يعفي واحيانا في الشتاء. فلما حصل في هذا الامر سمي هذا الشهر بهذا الاسم اذا نظرنا الى الاسماء الاعجمية في الشهور. كانون الاول كنون الثاني الكوانين. لما كانت مرتبطة - [01:00:00](#) النجوم الاشهر الشمسية. دائما الكوايس في شدة برد. يكونون الناس فيه عن البر. فسمي كان الاول وكان اشباط فيه ماذا؟ فيه ايضا شدة برد. لان الاشهر الشمسية ثابتة من ناحية - [01:00:20](#) الاجواء من ناحية الفصول. اما القمرية فهي متغير. رمضان وافق شدة الحر فسمي بهذا الاسم. فصار علما عليه وان وافق رمضان في مربعية الشتاء. فما فيه رمضى ولا توجد الحرب لكنه صار علما عليه. كما يقال في سفر في رجب - [01:00:40](#) وان كان رجل يسمى رجب مضى سمي برجب مضر لاقوال ان مظر اشد العرب تحريما وقيل لي وهذا من المتضادات ان مضر كانت ثم انتهكت حرمة هذا الشهر. نعم قال حتى اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. ابواب الجنة مرة مضى معا انها ثمانية. وهذا كناية عن رغبة الرغبة - [01:01:00](#) بالخير والترغيب فيه لانه زمان فاض وموسم عبادة وطاعة تشرب فيه الاعناق ولهذا لارواح المؤمنين استرواح وخير غائب ينتظرون. وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ذلك لقد اظلكم شهر كريم تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتسلسل فيه المردة. المردة من الجن - [01:01:30](#)

اما الشياطين الانس من ربما تحملوا راية اخوانهم من شياطين الجن في اظلال عباد الله. وانظروا ويهيئون ويستعدون به لاضلال المؤمنين عن اصغاء رمضان من انواع الصوارف والملهيات والملاعب والمغريات - [01:02:00](#)

في نظر الحي الى حرام استهزاء بدين الله في ميسر وحمار. لانهم يتعوضون عن اخوانهم من ايه؟ من مردة من الجن الذين سلسلوا. والله جل وعلا جعل هؤلاء ازواجاً وامثالا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [01:02:20](#)

القول غرورا فتحت ابواب الجنة اي من ترغيب الخير والحث عليه والمسارة اليه ومبادرته فيه في خصوصية الصيام في خصوصية القيام جماعة. تراويح ما تصح جماعة الا في رمضان. لو تواعد الناس يصلون تراويح في شوال - [01:02:40](#)

ذو القعدة ولا في غيره قلنا هذا الفعل بدعة. لكن خاصة في رمضان. فهو شهر جعل الله فيه اسباب الخير في الصدقة في الجهاد لتفطير الصائمين. اعمال خير متكاثرة. حسبكم من ذلك انها تتغير حياة الناس. يتغير كما يقال - [01:03:00](#)

نمطهم الاجتماعي والثقافي بل العمل في رمضان في ساعات العمل ليه؟ لان الله جل وعلا جعل لهذا خصوصية. نعم مولى التيممين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [01:03:20](#)

وفي هذا من التبشير بقبول رمضان ودخوله فان هذه الثلاث هي من البشارات للمؤمنين قال الحافظ ابن رجب رحمه الله فصل في البشارة بقدوم رمضان واورد فيه هذا الحديث واورد فيه ان - [01:04:20](#)

ثم قال لقد اظلكم شهر كريم. اه اذا دخل شهر رمضان في الاول قال اذا جاء رمضان على ان الامر فيهما واسع كما رآه البخاري في دين نكتة قال اخبرني ابني ابن ابي انس - [01:04:40](#)

مولى التميميين او التميميين. مولى التميميين. بنو تيم بطنا من بطون قريش كنانة بن مدركة آآ ومن بني تيم ابو بكر رضي الله عنه من بني تيم طلحة بن عبيد الله واخوه عثمان - [01:05:00](#)

فهم من بني تيم. جد انس بن مالك وهو مالك بن ابي عامر من اصبع واصبح قبيلة قحطاني همدانية يمنية حالف عثمان ابن طلحة الف عند العرب ينزل منزلة النسخ وهذا كثير وما زال تضعف قبيلة او يهان جانبها او ترتحل عن بلدها - [01:05:30](#)

تنزل بجوار قرية اخرى فتتحالف معها. فيغلب عند الاجيال المتلاحقة منهم الحلف على النفس. هذا كان الامام مالك يقول نحن لسنا موال لالتين. انما نحن حلفاء لهم وانما نحن من اصفح - [01:06:00](#)

لان المولى احيانا كثيرة يطلق على من كان رقيقا فاعتق. فنسب الى مواليه. فعقد الولاء غير عقد الحلف والعرب تفرق بين هذا تفريقا عظيما. فالحلف ياء عقد مناصرة بين قبيلتين يبقى لكل قلب ارومتها. نعم - [01:06:20](#)

اظنه محض الاستنباط والفقه من البخاري. فان تبويل رحمه الله ليس اه لوجود الخلاف فيه. على انه احيانا لذلك لكن هذه من دقة نظر الفقه رحمه الله ايه انه اذا قال رمضان او شهر رمضان واهل العربي يختلفون في - [01:06:50](#)

وابقاء المضاف اليه. يختلفون في ذلك. والبخاري رحمه الله تفتن في هذا الصحيح. نعم سم لا ما هو بالامام مالك هذا. هذا ليس الامام مالك لان الراوي عنه هو محمد مسلم ابن شهاب بن الزهري. وهذا في طبقة شيوخ - [01:07:20](#)

فان مالك من طبقة عقيد اي نعم قال اظنه قال ابن ابي انيس هو ابو نافع ابن ابن ابي انيس مالك ابن ابي عامر نافع ابن آآ نافع ابن مالك ابن ابي عامر - [01:07:50](#)

ايه نعم الشيخ مالك شيخ الامام مالك عن نافع نعم هذا هو حدث نبينا محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم فصوصموا رحم الله البخاري. هذا الحديث سيغوب عليه تبويبا اخر - [01:08:20](#)

تبويبا طويلا لكن هنا قال لك هلال رمضان اتى به للشاهد من الترجمة يقال له رمضان او شهر رمضان وهذا حديث بن عمر وفيه من قوله ومن فعله وهذا نرجنه ان شاء الله الى موضعه في الباب الحادي عشر الذي ترجمه البخاري لهذا - [01:09:10](#)

اه اذا رأيتموه الظمير لرمضان فيقال هلال رمضان ويقال هلال شهر وفيه ايضا المسألة الاخرى انه قد يحدث المضاف قد يحدث المضاف اليه ويبقى المضاف الاصلي هذا مضاف مضاف اليه شهر يضاف اليه الثاني رمضان فأبدل المميز بدل المضاف اليه -

ورمضان ممنوع من الصرف لو توديه للرجح يصرفه لك ليه؟ لعله خير هذا ممنوع من الصرف بعدتين او لعله واحدة. ها نعم اه لعله زيادة الالف والنون على وزن فعله. فهو ممنوع من الصرف لهذه العلة. مثل عثمان - [01:10:00](#)

غضبان رمضان فهو ممنوع من الصرف لعله واحدة زيادة الالف والنون. ولهذا ينصب بفتحة بدل كسرة نقف على هذا والله تعالى اعلم. رحمه الله اذا رأيتموني هل الطائرات في هذا الباب ردا على من قال بعدم جواز خونا رمضان - [01:10:30](#)

الله هذا الدليل على جواز ان يقال رمضان من ضمنه غير شهر رمضان. لانه اضافته للضمير اذا رأيت يعني رمضان يعني هلاله تشديد من السلف على قولة رمضان اي في رد عليهم هذا فيه الجواز - [01:11:00](#)

جواز اطلاق الشهر واطلاق رمضان لوحده. اي نعم اللهم في آ آ حديث لا يقل احدكم صمت رمضان كله ولا قمت رمضان كله. حديث ابي بكرة قالوا لان هذا فيه من التزكية - [01:11:20](#)

النسائي ترجم باب الرخصة لمن قال شهر رمضان اشارة لما كان في آ آ زمن سابق من التشديد ان يقال رمضان لوحده او يقال شهر رمضان. نعم نعم لا ليس من باب - [01:11:50](#)

وانما من باب ان الصوم ينزهني عن ارد عليه. لا اكر صومي بالرد عليه ها؟ لا انا ما علمتك وانت الا لما وجدت السبب اثرت اذا عزمت رجال قال تفضل اقلط تقهوى. ها فان دافعتوا بالتى هي احسنت فمن دفع الحمد لله ان عيا والله يا اخي صعب - [01:12:20](#)

او قل مثل ما يقول الشيبان والله اني معزوم. نعم. فتحت ابواب جبل المقصود فتحت ابواب الجنة وباب السماء يعني في التهيء لعمل الخير. لان فتح ابواب الجنة كناية عن قبول - [01:12:50](#)

عمل من صاحبه والصيام من اعظم اسباب ابو العمل عند الله عز وجل. اي نعم. اهل الصوم هو في الشهوة يضعفها والحمد لله. الصيام يبعثها. بعض الناس يقول لا والله يقوي الشهوة. يقول هذا في اول يوم - [01:13:10](#)

استمر على الصيام مدة يكسر شهوته وان كذب كذبت شهوتك وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم آ وهو يقوي على الطلب من جهة ان آ ان الانسان اذا آ - [01:13:40](#)

اذا فرغ بطنه من الطعام صارت حواسه ادق وامس. واذا كثرت التخمة اصيب بماذا؟ بالكسل فقد الطعام والانتقاص منه سبب لماذا؟ لعدم الخمول. وكان العلماء يستعينون بالصيام لان كثرة الطعام تجعل آ الجسم يشتغل بهذا الطعام - [01:14:00](#)

وبالطاقة منه. اما الصوم فيه ماذا؟ فيه عصف الذهن فلا ينشغل الجسم الا بهذا ويتجه ويتجه الدم كله الى موارد هذا الذهن والتفكر والتدبر اي نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:14:30](#)

السلام عليكم السلام - [01:15:00](#)